

لسان العرب

(هَاهَا) الهَاهَاهَاهُ دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْعَلَفِ وَهُوَ زَجَرُ الْكَلْبِ وَإِشْلَاؤُهُ وَهُوَ الضَّحِكُ الْعَالِي وَهَاهَاهَاهُ إِذَا قَهَقَهَ وَأَكْثَرَ الْمَدَّ وَأَنْشَدَ .
أَهَاهَاهَاهَاهُ عِنْدَ زَادِ الْقَوِّمِ ضَحْكُهُمْ ... وَأَنْتُمْ كُشُفٌ عِنْدَ اللَّسِقِ خُورٌ ؟ (1) .

(1) قوله « أها أها إلخ » هذا البيت أورده ابن سيده في المعتل فقال أها أها عند زاد القوم ضحكهم والوعى بدل اللقا) .
الألف قبل الهاء للاستفهام مُسْتَنْكَرٌ .
وهَاهَاهَاهَاهُ بِالْإِبِلِ هَيْهَاهَاهُ وَهَاهَاهَاهُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ دَعَاها إِلَى الْعَلَفِ فَقَالَ هَيْهَاهَاهُ وَجَارِيَةٌ هَاهَاهَاهُ مَقْصُورٌ ضَحْكٌ وَجَاهَاهَاهُ بِالْإِبِلِ دَعَاؤُهَا لِلشُّرْبِ وَالاسْمُ الْهَيْهَاهُ وَالْجَيْهَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ هَاهَاهَاهُ بِالْإِبِلِ دَعَاؤُهَا وَهَاهَاهَاهُ تُلْهُلُ لِلْعَلَفِ وَجَاهَاهَاهُ بِالْإِبِلِ لِتَشْرِبَ وَالاسْمُ مِنْهُ الْهَيْهَاهُ وَالْجَيْهَاهُ وَأَنْشَدَ لِمَعَاذِ بْنِ هَرَّاءٍ .

وما كَانَ عَلَى الْهَيْهَاهُ ... وَلَا الْجَيْهَاهُ امْتِدَادًا حِيكًا .
رَأَيْتَ بَخْطَ الشَّيْخِ شَرْفَ الدِّينِ الْمُرْسِيَّ بْنَ أَبِي الْفَضْلِ أَنْ بَخْطَ الْأَزْهَرِيَّ الْهَيْهَاهُ وَالْجَيْهَاهُ بِالْكَسْرِ قَالَ وَكَذَلِكَ قِيَّسَ بِهِمَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ وَكَذَلِكَ فِي جَامِعِ اللَّحْيَانِيِّ رَجُلٌ هَاهَاهَاهُ وَهَاهَاهَاهُ مِنَ الضَّحِكِ وَأَنْشَدَ .
يَا رَبِّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ ... هَاهَاهَاهَاهُ ذَاتِ جَبِينٍ سَارِجٍ (2) .

(2) قوله « سارج » في التهذيب أي حسن اشتقاقه من السراج وفي التكملة السارج الواضح)